

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الآية و لفظها و ا ا أعلم .

وإذا جعلهم الشيطان مخوفين فانما يخافهم من خوفه الشيطان منهم فجعله خائفا .
فالآية دلت على أن الشيطان يجعل أولياءه مخوفين و يجعل ناسا خائفين منهم و دلت الآية
على أن المؤمن لا يجوز له أن يخاف أولياء الشيطان و لا يخاف الناس كما قال تعالى ^ فلا
تخشوا الناس و اخشون ^ بل يجب عليه أن يخاف ا ا فخوف ا ا أمر به و خوف الشيطان و أوليائه
نهى عنه و قال تعالى ^ لئلا يكون للناس عليكم حجة و إلا الذين ظلموا منهم فلا يخشوهم و
اخشون ^ فنهى عن خشية الظالم و أمر بخشيته و الذين يبلغون رسالات ا ا يخشونه و لا يخشون
أحدا إلا ا ا و قال ! 2 2 ! و بعض الناس يقول يارب اني أخافك و أخاف من لا يخافك و هذا
كلام ساقط لا يجوز بل على العبد أن يخاف ا ا و حده و لا يخاف أحدا لا من يخاف ا ا و لا من لا
يخاف ا ا فان من لا يخاف ا ا أخس و أذل أن يخاف فانه ظالم و هو من أولياء الشيطان فالخوف
منه قد نهى ا ا عنه و ا ا أعلم